

بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية ينتقد قرار الاتحاد الأوروبي وضع علامات على منتوجات المستعمرات، ويعتبره تعزيزاً للتطرف*

القدس المحتلة، ١١ / ١٢ / ٢٠١٥.

تستنكر إسرائيل قرار الاتحاد الأوروبي تعليم البضائع الإسرائيلية من مناطق خاضعة للسيطرة الإسرائيلية منذ عام ١٩٦٧. نأسف أن الاتحاد الأوروبي، ولأسباب سياسية، اتخذ خطوة استثنائية ومنحازة، مستوحاة من حركة المقاطعة، في هذا الوقت بالذات، إذ تواجه فيه إسرائيل موجة من العنف يستهدف جميع سكانها.

إن اختيار الاتحاد الأوروبي الكيل بمكيالين لدى تعامله مع إسرائيل، هو مدعاة للحيرة والإزعاج، فيما يتغاضى عن ٢٠٠ صراع في العالم بما فيها الصراعات القائمة داخل حدود الاتحاد الأوروبي وعلى عتبهته.

إن تعليم البضائع لا يدفع قدماً عملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، بل العكس هو الصحيح، إذ إن هذا الإجراء من شأنه أن يكرس رفض السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، مفاوضات يدعي الاتحاد أنه يدعمها! إن تعليم البضائع من شأنه أن يعزز العناصر المتطرفة التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وإنكار حقها في الوجود، [وهذان] مبدآن يتعارضان مع موقف الاتحاد العلني.

إن الخطوة الأخيرة تثير أسئلة حول الدور الذي يتطلع الاتحاد إلى الاضطلاع به، ومن شأنه أن يجرّ تداعيات على علاقات الاتحاد بإسرائيل.

* المصدر: موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية، في الرابط الإلكتروني التالي:
http://mfa.gov.il/MFAAR/MinistryOfForeignAffairs/LastDevelopments/2015/Pages/EU_Israel.aspx